الإجابة النموذجية: الدراسات الأدبية المقارنة – أمينة حاج داود

الجواب الأول:

التروبادور:

هو شعرٌ غنائيٌّ ازدهر في جنوب فرنسا، تميّز بالحبّ العذري ووصف المرأة، وقد تأثّر بشدّة بالشعر العربي الأندلسي، ولا سيما الموشَّحات.

الفابولا:

أحد الأجناس الأولى للقصة، ظهرت في فرنسا منتصف القرن الثاني عشر، وهي أقصوصة شعرية تحمل روح الهجاء الاجتماعي، ويُقال إنّها استمدّت عناصرها من كتاب كليلة ودمنة.

الجواب الثاني:

الفرق بين الموضوع والموقف الأدبي:

الموضوع هو الأمر الذي يكتب عنه الأديب ويتّخذه محورًا لإبداعه، أمّا الموقف فهو رأي الشاعر في هذا الموضوع أو نظرته إليه.

التوضيح من خلال سينيّة البحتري وشوقي:

وقف شوقي في سينيّته على الآثار الأندلسية، كما وقف البحتري على إيوان كسرى في المدائن؛ فكلاهما وقف على الآثار، ومن ثمّ اتّحدا في الموضوع، غير أنّهما اختلفا في الموقف. فموقف البحتري موقف النافر من المجتمع والناس، حتى الأقارب، أمّا شوقي فيقف موقف المغترب عن وطنه الحبيب، ومن ثَمَّ يستعين بالحلم، فيحلم بأمجاد وطنه ومجد العرب.

الجواب الثالث:

يُقال إنّ أصل كتاب كليلة ودمنة هندي، وقد تُرجم إلى عدّة لغات، منها: السريانية، والإنجليزية، والتركية، واليونانية، والإيطالية... إلخ.

اطّلع ابن المقفّع على النسخة الفارسية منه، ونقله إلى العربية وأضاف إليه الكثير، حيث جاء الحيوان في الكتاب أداةً وظّفها الكاتب، هذا وقد ترجمه إلى اللغة الفرنسية داود ساهل الأصفهاني بعنوان كتاب الأنوار أو أخلاق الملوك. وعنه أخذ الكاتب لافونتين، الذي اعترف صراحةً بفضل بيدبا الحكيم، غير أنّه لم يكتفِ باللغة القاموسية، بل وظّف اللهجات المحلية، ولم يقدّم الدرس الأخلاقي مباشرة، بل جعل القارئ يستنبطه. بالاظافة الى ذلك ترجم الدكتور محمد عثمان جلال كتاب لافونتين من الفرنسية إلى العربية، لكنه هو الآخر تصرّف في بعض النصوص، وقد غلبت عليه مصريته؛ فكان يستخدم الأمثال الشعبية المصرية، كما كتب بالزجل العامي المصري، ولم يقتصر على النقل من خرافات لافونتين، بل

نقل من الشعر العربي وتاريخ العرب وأمثالهم. كما أن أحمد شوقي حاكى كتاب لافونتين من أجل إيجاد شعر تعليمي موجّه للأطفال على لسان الحيوان، عالج فيه موضوعات إنسانية عامة (كالخير والشر...).

الجواب الرابع:

أوجه الاختلاف بين حيّ بن يقظان وروبنسون كروزو:

حيّ بن يقظان طفل، بينما روبنسون إنسان راشد.

حيّ بن يقظان لم يكن مخيّرًا في رحلته، بينما روبنسون كان مخيّرًا.

رحلة حيّ رحلة فكرية روحية، أمّا رحلة روبنسون فرحلة مادية (مغامرة) لاكتشاف العالم.

اللقاء بالآخر عند حيّ كان لقاءً ندّيًا فكريًا، بينما كان لقاء روبنسون بالآخر من أجل المصلحة.

يعود حيّ إلى الجزيرة في تطوّر روحي، بينما يعود روبنسون إلى المجتمع.

الجواب الخامس:

غذّت المقامات قصص الشطّار الإسبانية بنواحيها الفنية وعناصرها ذات الطابع الواقعي، حيث حوّلت أنظار الأدباء من الخيال إلى الواقعية، إذ ظهر في إسبانيا جنسٌ جديد من القصص عبارة عن مغامرة يحكيها المؤلف ذات صبغة هجائية، تُسمّى بالإسبانية بيكارسكا، وبطلها هو بيكارون، وهو الذي قضى حياته في السفر والتنقّل بين الناس لكسب القوت، وهو في الغالب شخصٌ ماكرٌ، ذكيٌّ، محتال.